

تفسير البيضاوي

142 - { إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم } سبق الكلام فيه أول سورة البقرة { وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى { متثاقلين كالمكره على الفعل وقرئ { كسالى } بالفتح وهما جمعا كسلان { يراؤون الناس } ليخالوهم مؤمنين المراءاة مفاعلة بمعنى التفعيل كنعم وناعم أو للمقابلة فإن المرائي يري من يرائيه عمله وهو يريه استحسانه { ولا يذكرون الله إلا قليلا } إذ المرائي لا يفعل إلا بحضرة من يرائيه وهو أقل أحواله أو لأن ذكرهم باللسان قليل بالإضافة إلى ذكر القلب وقيل المراد بالذكر الصلاة وقيل الذكر فيها فإنهم لا يذكرون فيها غير التكبير والتسليم